المحاضرة 5

الفعالية التنظيمية

تعريف الفعالية التنظيمية:

عرفها اتزيوني بأنها" قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، و تعتمد هذه القدرة و المعايير المستخدمة و تعتمد هذه القدرة و المعايير المستخدمة في قياسها على النموذج المستخدم في دراسة المنظمات .وغالبا ما يستخدم هذا المتغير بوصفه متغيرا تابعا لمتغيرات مستقلة أخرى،مثل بناء السلطة و أنماط الإتصال و أساليب الإشراف و الروح المعنوية و الإنتاجية "(صالح بن نوار فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية .مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة .قسنطينة 2006 .ص196)

يلاحظ على هذا التعريف ربطه بين الفعالية و العوامل ذات الطبيعة البشرية و منها :نوعية السلطة و الاشراف و الاتصال الجيد.كل هذه على درجة عالية من انماء الروح المعنوية لدى العمال مما يحفزهم على بذل الجهد لتحقيق أهداف المنظمة

و هناك من مزج بين الفعالية و الكفاءة

الفعالية و الكفاءة

يشار في العادة الى الفعالية باعتبارها الدرجة التي تحقق بها الأهداف المحددة سلفا.أما الكفاءة فتشير الى الطريقة الاقتصادية التي يتم بها انجاز العمليات المتعلقة بالأهداف ،وتمثل الى حد بعيد بنسبة المدخلات للمخرجات

(جون .ه.جاكسون.سيريل .ب.مورقان.جوزيف ج .ب.باوليلو ،نظرية التنظيم،ترجمة خالد حسن زروق.معهد الإدارة العامة .1988.السعودية.ص54)

المداخل النظرية لدراسة الفعالية التنظيمية:

مدخل الهدف:

يمثل تحقيق المنظمة لأهدافها شرطا ضروريا لفاعلية الأداء من منطلق مدخل الهدف .و تساعد النشاطات الأساسية التي تنغمس فيها كل المنظمات على تحديد ماهية الأهداف التنظيمية.،وما يجب أن يكون عليه الأداء ،و بالتالي الفعالية و يمكن تقسيم هذه النشاطات بصورة تقريبية كما يلي:

1-الحصول على الموارد

-الاستخدام الكفء للمدخلات بالنسبة للمخرجات

-إنتاج مخرجات في شكل سلع أو خدمات

-القيام بتأدية المهام الفنية و الإدارية بصورة عقلانية رشيدة

-الاستثمار في المنظمة

-الامتثال للقواعد السلوكية

-إشباع الرغبات العديدة لمختلف الأفراد و المجموعات

-و تشكل المدخلات في المواد الأساسية المعرفة و المال و العنصر البشري و الآلآت و الوقت-جزء مهم في دورة أداء المنظمة ،حيث أنها تحدد نطاق نشاطها.

المدخل المقارن

المدخل المقارن هو مدخل آخر للفاعلية يعمل على مقارنة المنظمات في المواقف المتشابهة ...و يعرف "بول موت "المنظمات الفعالة :"بأنها تلك المنظمات التي تنتج و بنوعية أجود و تتكيف بفعالية اكثر مع المشكلات البيئية و الداخلية ،إذا قورنت بالمنظمات الأخرى المماثلة" و لهذا المدخل ميزة تفادي مزالق مدخل الأهداف

ز لهذا المدخل ميزة تفادي مزالق مدخل الأهداف ،ولكن تعيبه الصعوبة في إجراء مقارنة بين المنظمات المماثلة"

مدخل النظم

تفترض رؤية مدخل النظم للمنظمات هذه المنظمة إن المنظمة هي عنصر واحد من العديد من العناصر التي تتفاعل بعضها مع بعض الآخر باعتماد متبادل .وتأخذ المنظمة مدخلاتها من البيئة و تعيدها إليها في شكل ناتج .و تبقى المنظمة فعالة مادامت تستخدم مواردها على نحو كفء ،ومادامت تساهم باستمرار في النظام الأكبر

مدخل تعدد المنتفعين

يوحد منهج تعدد المنتفعين ما بين منهجي الأهداف و النظم للفعاعلية ،وذلك بالنظر الى هذين المنهجين باعتبارهما حالتين خاصتين من حالات فعالية تعدد المنتفعين. ويمكن تحديد أهداف كل المستفيدين الوثيقي الصلة بالنظم و مقارنتها بالتحقق فعلا في هذا المدخل

الفعالية عبر المدى الزمني

يعتبر البقاء مقياسا للفعالية التنظيمية على المدى الطويل و مع ذلك لا يعتبر مؤشرا كافيا بالنسبة لمعظم القرارات الإدارية لاسيما القرارات على المدى القصير

المؤشرات الممكنة للفعالية على المدى القصير: الأنتاج و الكفاءة و الرضا

الأنتاج-و يعكس قدرة المنظمة على الإنتاج (مهما كان ذلك)بالكمية و النوعية التي تتطلبها البيئة.

الكفاءة-و يمكن تعريفها كنسبة المدخلات الى المخرجات

الرضا-يتطلب إدراك المنظمة كنظام اجتماعي الاهتمام بالمنافع التي يحصل عليها عضو المنظمة و المنافع التي يمكن أن تعود على عملائها و يسمى هذا المعيار الرضا.

المؤشرات الممكنة للفعالية على المدى المتوسط: التكيف مع المتغيرات البيئية و التطوير الداخلي للمنظمة

التكيف: و يشير الى الحد الذي تستطيع فيه المنظمة أن تتجاوب مع التغيرات التي تنشأ في داخل أو خارج المنظمة .

النمو: يجب على المنظمة أن تستثمر مواردها في النشاطات التي تقوم بها

المؤشرات الممكنة للفعالية على المدى البعيد

-البقاء